ولايكون ساكنا

وبعض الاوائل فيكون جازما كما اخبر الله ورابعها لام الامر اى
امر الفاعل الغائب والمفعول الغائب والفاعل
المتكلم والمفعول المتكلم والمفعول المخاطب واما قوله
تعالى فبذلك فلتفرحوا وهو قراءة النبى عم فمعدود
من الشواذ وهذا احتراز عن لام الجر ولام التاكيد
نحو لتضرب فليضرب فلتضرب وانما عملت الجزم
لمشابهتها بان فى لزوم المضارع ونقل معناه
عن الاخبار الى الانشاء كما ان ان تنقل الفعل
المضارع من كونه مجزوما به الى كونه مشكوكا فيه
وانما كسرت ومن حق الحروف الواردة على
حرف واحد ان تفتح فرقا بينها وبين لام التاكيد
التى تدخل على المضارع نحو ان زيدا ليضرب والامر
طلب الفعل عن الفاعل او المفعول على سبيل الاستعلاء
واعلم ان الامر يستعمل فى المعنيين احدهما ما ذكره
المصنف وثانيهما لفظ يدل على طلب الفعل دلالة وضعية
والاول حقيقة والثانى مجاز وخامسها لا الموضوعة
للنهى وهى تدخل على جميع المضارع المبنى للفاعل
انواعه

والمفعول

والمفعول مخاطبا او غائبا او متكلما وهذا احتراز عن ولاتضرب ولااضرب ولانضرب
لا التى لنفى الجنس نحو لا يضرب وانما عملت الجزم لما مر
فى لام الامر والنهى حقيقة طلب ترك الفعل
ومجاز لفظ يدل على طلب ترك الفعل النوع
السابع من ثلثة عشر نوعا اسماء تجزم الافعال
على ان يكون فيه معنى ان الشرطية بالكسر والسكون
يعنى انها للشرط والجزاء كما ان ان الشرطية لها واعلم
ان هذه الاسماء وضعت موضع ان لغرض من
الايجاز والاقتصار وذلك انك اذا قلت مثلا
من تضرب اضرب كان حقه ان يقال ان تضرب
زيدا اضرب زيدا وان تضرب عمروا اضرب عمروا
وان تضرب خالدا اضرب خالدا الى ما لا يمكن حصره و
ولا تقدر على استيفائه فاتى باسم عام يشتمل الجميع وترك
استعمال ان فقيل من تضرب اضرب فدل ذلك
على ان فلهذا حكم باسميته وبتضمنه معنى ان الشرطية
ومن منصوب المحل على المفعولية فيما ذكرنا من المثال
كانك قلت اى انسان تضربه اضربه وهى تسعة اسماء